أصل عربي

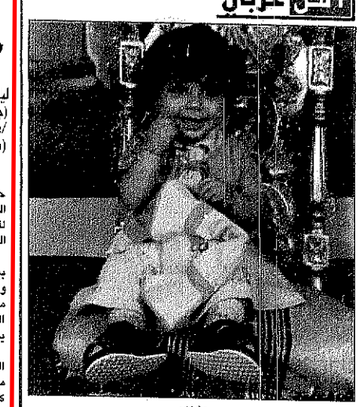

أفنان

أفنان محسن السريعي
سنة واحدة - بيشة
.. طفولة في بهاء الورد

ترسل الجمال غيمة
تحية تلوح في العيون بسمة
عذوبة تعطر السماء

عشرون عاما من العطاء

عنيرة حسن الأنصاري (*)

من أعظم نعم الله تعالى أن جعل هذا البلد مهبطا ومنبعا لأفضل الرسالات على يد خاتم الأنبياء والمرسلين فأشرق نور العلم من هذا وعم الكون جميعا وزال رغاء الجهل والضلال وانعدمت هذه الجزيرة بالحركة العلمية على مدى القرون فكانت وما زالت مهوى لرتادي العلوم من ينابيع عقيدة التوحيد الصافية النقية وقامت دعائم الدولة في المملكة العربية السعودية على أساس هذه العقيدة منذ أن أسسها أسد الجزيرة وسار أبناؤه على نهجه يتعاهدون بناءها ورعايتها ورعاية شعبها.

وها هم خادم الحرمين الشريفين رعاه الله وأدام عزه يبذل جهدا عن عاما في بناء مجد وحضارة هذا الوطن في جميع المرافق في المنشآت الدينية والسياسية والاجتماعية والتاريخية جاعلا من القرآن الكريم دستور حياة ونهج مسيرة وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أطال الله عمره وأدام عزه كان أول رائد للتربية والتعليم لذا فان دعمه -أيده الله بنصره- لهذا الميدان منقطع النظير سواء كان ذلك للتعليم العام الخاص والتعليم العالي وفي مجالي وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات والمؤسسات الأخرى التي ترعى ميادين التربية والتعليم وانشاء مراكز البحوث العلمية في مختلف الميادين والمجالات وتشجيع كافة مناشطها وأهتم خادم الحرمين الشريفين في عهده المبارك بإحياء معالم التراث الثقافي الاسلامي على المستوى العالمي بنشر الوعي الاسلامي بين المسلمين بكافة دول العالم وبناء المساجد فيها وبكل ما يخدم العقيدة الاسلامية ويرسخ جذورها.

نسأل الله العلي العظيم أن يديم علينا العزة والأمان والرخاء والاستقرار التي تحظى به هذه البلاد الغالية وينعم به أبناؤها في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبدالعزيز -حفظه الله- وابقاه وكل الحب والعرفان بالرعاية الحانية ورابل العطاء نجدد العهد لكم يا فهدنا الغالي سائلين العلي القدير أن يوفقكم للخير دائما وان يديم عزكم ويحفكم اليمون المبارك في ظل العقيدة السمحة أنه ولي ذلك والقادر عليه.

(*) مديرة وحدة الدراسات والبحوث التربوية

آثارها

● برنامج المملكة هذا الصباح استضاف مؤخرا وعلى الهواء مباشرة الزميلة ندى الفايز الكاتبة والمحللة الاقتصادية للحديث عن مسيرة النساء السعوديات بالتنمية الاقتصادية وذلك بمناسبة مرور عشرين عاما على تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم تطرق الحوار الى بدايات دخول المرأة العمل التجاري بالقطاع الخاص وراقع اسهام القوة العاملة النسائية في الخطط التنموية. من جهة أخرى شاركت أ. ندى ضمن برنامج (حديث الخليج) بثتاه mbc شبكة الاخبار العربية والذي تطرق لأثر احداث الحادي عشر من سبتمبر على الخليج ودور المرأة الخليجية في تحقيق التسامح والسلام. أدار الحوار الاستاذ عبدالعزيز الخميس الاعلامي المعروف.

ماجستير

● حصلت أ. ميساء عبدالوهاب مطهر مديرة مكتب الاشراف التمريضي بصحة العاصمة المقدسة على درجة الماجستير في ابحاث التمريض وتطوير المهنة من الكلية الملكية للتمريض في لندن التابعة لجامعة مانشستر.

يوم عالمي

● بمناسبة يوم الغذاء العالمي نظم مستشفى الولادة والاطفال بالعاصمة المقدسة بالتعاون مع الوحدة الصحية المدرسية الثانية وجمعية أم القرى الخيرية النسائية ومستشفى حراء العام وقسم الخدمة الاجتماعية بجامعة ام القرى ندوة صحية بعنوان (غذاء الام والطفل) شاركت في الندوة كل من استشارية طب الاطفال بمستشفى حراء العام الدكتورة ايمار المغازي ومشرفة الادارة النسوية بمستشفى الولادة والاطفال ا هويدا الحاج.

«نصف المجتمع» تثمن حديث سموه

حديث ولي العهد يلامس هموم المرأة ويزرع في قلبها التفاؤل

ليلى عوض /ابتهاج العنياوي/ زين عنبر (جدة) سلوى العمران -فاطمة باسماعيل /عائشة القيعي (الرياض) فتحية الشريف (مكة المكرمة)

□ تفاعلت نساء الوطن مع ما جاء في حديث سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز خلال لقائه مع مسؤولي التعليم حول المرأة السعودية ومكانتها واهتمام الدولة بها..

وأعربت المواطنات كل من موقعها.. في بيتها وعملها.. عن عظيم امتنانهن وسعادتهن بتاكيد سموه على تحقيق كل مطالب المرأة وقلن: «كل طلبات المرأة السعودية ماخوذة في الحسبان وسوف يتم تنفيذها بحذافيرها ان شاء الله».

وتمنت المواطنات اعطاء المرأة فرصة الحضور والمشاركة في لقاءات ولاة الامر مع المواطنين لابداء رأيها ومقترحاتها في كل ما يتعلق بهمومها وتطلعاتها وامانيها..

ووصفن اللقاء بانه خطوة جديدة ورائعة ستعقبها خطوات ايجابية كثيرة تصب في مصلحة المرأة والمجتمع، مثمنيات ان تواكب هذه الاستجابة الانسانية الكريمة من سمو ولي العهد استجابة اخرى موازية من المسؤولين بالوزارات والقطاعات الحكومية المعنية أو ذات العلاقة بشؤون المرأة لكي تشارك وتساهم المرأة بفعالية في مسيرة التنمية والتقدم، مؤكدات على ان من اهم المطالب انشاء اقسام نسائية بالمحاكم الشرعية والدوائر الرسمية، واعادة النظر في نظام اللقاء بما يسمح لامرأة المرأة عند وفاتها الاستفادة من معاشها الذي استقطع من راتبها على مدى سنوات خدمتها وتفانيها واخلاصها من اجل الوطن.

وقالت الدكتورة هدى باطويل (استاذ مساعد بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة): نحمد الله ان المرأة دائما في وطننا تحظى باهتمام حكومتنا الرشيدة، وتلقى كل الرعاية من ولاة الامر في شتى المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والاقتصادية..

واضافت وحتى تكتمل منظومة الرعاية والاهتمام، وللقضاء على بعض المشاكل التي تعاني منها المرأة (العاملة) وغير العاملة) ضرورة انشاء اقسام نسائية بالجهات ذات العلاقة بمعاملات المرأة وفق ضوابط ومبادئ الشريعة الاسلامية، حتى تتمكن المرأة من متابعة امورها ومعاملاتها بنفسها كاستلام العمالة او شراء عقار او ارض وغيرها من الضروريات والاحتياجات التي يفرضها الواقع، لأنه الى اهمية انشاء اقسام نسائية بالمحاكم الشرعية حتى تستطيع المرأة ان تبدي رايها في القضايا التي تتعلق بها خاصة بالطلاق والمنازعات القضائية دون ان تتعرض لاي احراج او تضطر للاستعانة بالقانونيين.

ومن المطالب الهامة ايضا والحديث لايزال للدكتورة هدى باطويل اعادة النظر في نظام التقاعد وبما يسمح للمرأة عند وفاتها ان ينتقل معاشها لورثتها خاصة وانها افنت عمرها وصحتها في سبيل خدمة وطنها وسددت عن هذه اقساطا تأديبة من راتبها.

تفاعل الوزارات

واكدت روبدا بخاري مديرة قسم التمريض بوزارة الصحة بالمنطقة الغربية ان ما ابداه سمو ولي العهد من حميمية واستجابة لمطالب المرأة ليس بمستغرب على سموه، ولكن تأكيداته وقوله ان طلبات المرأة ستنفذ بحذافيرها يعكس مدى اهتمام ولاة الامر بنصف المجتمع وحرص سموه على دعم المرأة في شتى المجالات حتى تساهم بفاعلية في التنمية الاجتماعية المنشودة مشيرة الى ان حديث سموه كان له الاثر الكبير في نفوس جميع السيدات بكافة مستوياتهن.

وقالت نتمنى من المسئولين في جميع القطاعات والوزارات ان يعيشوا المرأة ويحققوا لها مطالبها حتى تساهم وتنافس بقوة شقيقها الرجل في شتى النشاطات في اطار مبادئ الشريعة الاسلامية وتتكسب المزيد من الثقة التي تدفعها الى الامام.

وقالت حصة الرميح مديرة الاشراف التربوي بالمملكة.. ان استماع سمو ولي العهد لمطالب المرأة في لقائه مع مسئولي التعليم اثلج صدورنا، والامم من ذلك انه على المرأة الثقة بنفسها وبدل على مدى تفاني ولاة الامر لاحتياجات نصف المجتمع وحرصهم على تلبيتها وحل اي مشكلة تقف دون تطور بنات الوطن ومسايرتها لركب التقدم واضافت حصة الرميح ان مبادر في هذا اللقاء من نقاش يصب في مصلحة الوطن، ويجسد مدى وعي المرأة السعودية وقدرتها على طرح تطلعاتها وامانيها بما يحقق الاهداف المنشودة من عطائها.

فرصة ثمينة

اما الدكتورة سميرة فطن عضو هيئة التدريس بقسم الاجتماع جامعة الملك سعود -احدى الحاضرات لهذا اللقاء الابوي- فتعتقد هذه الرعاية الكريمة من سمو ولي العهد باعطاء المرأة فرصة حضور ومناقشة للقاءات سموه مع المواطنين من المثقفين والاكاديميين ومنسوبي قطاع التربية والتعليم.

تجاوب كبير

وقالت الدكتور سميرة: لقد وجدنا تجاوبا كبيرا من سموه لكل ما طرح من هموم وقضايا تهم المرأة حيث استمع الينا بكل انسانية واعطى توجيهاته بحل مشكلات المرأة ودراستها من كافة الابعاد بما يعود بالنفع عليها وعلى المجتمع في اطار شرعي ومجتمعي داعم ومساند.

المدن الجامعية النسائية

وعن تطلعات المرأة في قطاع التعليم الجامعي اشارت الدكتور سميرة فطن الى ضرورة التوسع في انشاء المدن الجامعية الخاصة بالاقسام النسائية وبالذات في جامعة الملك سعود لما في ذلك من اهمية في تفعيل وتسهيل عمليات المتابعة والتنسيق في القبول والتسجيل في الكليات وكذلك الاجراءات الادارية وغيرها من الامور التي تعايشها منسوبات الجامعة من طالبات وعضوات هيئة تدريس.

خطوة رائعة

ووصفت الدكتورة هتون الفاسي الكاتبة وعضو هيئة التدريس بقسم التاريخ بجامعة الملك سعود مشاركة المرأة السعودية وحضورها مثل هذا اللقاء وحديثها الى سمو ولي العهد بانه خطوة رائعة وجديدة تعكس المكانة التي تمثلها المرأة السعودية في قلوب ولاة الأمر وان ذلك على شيء فانما يدل على ان هناك اهتماما كبيرا بهموم المرأة السعودية وحرصاً شديداً من ولاة الامر على تحقيق تطلعاتها وكل ما نتمناه ان تجد تطلعات المرأة التي طرحت خلال لقاء سمو ولي العهد نفس الاستجابة من المسؤولين بالوزارات والجهات والا تجد ما يعوقها على أرض الواقع.

الأهلية القانونية

وترى الدكتورة هتون ان من اهم المطالب او التطلعات الملحة التي تنتظر المرأة تحقيقها ما يتعلق باهليتها القانونية والشخصية التي هي في أمس الحاجة اليها لتدبر شئونها دون الحاجة الى الرجوع للرجل.

وتتمنى الدكتورة هتون ان يتكرر هذا اللقاء ويتوسع ليشمل اعدادا كبيرة من النساء اللاتي يرغبن في حضور مثل هذه اللقاءات وطرح همومهن وقضاياهن او تخصيص يوم خاص للنساء كل في مجاله من كل العناطق.

وتقول الدكتورة حنان الاحمدي عضو هيئة التدريس بعميد الادارة ورئيسة اللجنة النسائية للجمعية السعودية للادارة لقد شعرت بفخر كبير بهذا الاهتمام الذي جسده حديث سمو ولي العهد عن حجم الانجازات التي تحققت للمرأة في عهد خادم الحرمين الشريفين ولمسنا ما ابداه سمو ولي عهده الامين من استجابة كريمة لتطلعات المرأة ومقترحاتها، كل ما نتمناه مزيدا من الدعم الرسمي على مستوى الوزارات والقطاعات ليوازي هذا الاهتمام الكبير من قبل ولاة الامر بحقائهم الله.

والطالبات ايضا

ولم تكن الطالبات الجامعيات اقل غبطة وسرورا من الاكاديميات والمسئولات فاستبشرن خيرا من الاستجابة الفورية والدقيقة على التساؤلات التي طرحتها بعض المسؤولات في التعليم ترى ان التطلعات محققة باذن الله وانها لما تقتضيه مصلحة المرأة والوطن.

والاحساس نفسه تشعر به خليلة قلمبان المحاضرة بكلية المعلمات بمكة المكرمة مشيرة الى ان تقاعد المرأة اصبح من الامور المهمة والتي تطرح نفسها على الواقع مثل المعاش وتتمنى ان يكون هناك نظام يحقق للمرأة تطلعاتها واحتياجاتها عند عند التقاعد.

اما الدكتور جليلة فارسي مساعدة عميد كلية طب الاسنان والدراسات العليا والبحث العلمي فتدعو جميع عضوات هيئة التدريس بالجامعات على تنمية الانتماء الوطني في نفوس الشابات في ظل ما تشهده المرأة من اهتمام ورعاية من ولاة الامر وان يقرن القول بالعمل الجاد لخدمة الوطن. وتقول لطيفة العبوثني «سعيدة بقسم التاريخ بكلية البنات بالطائف». ان ما جاء في حديث سمو ولي العهد يعتبر امتدادا لما وصفه مؤسس البلاد الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- من فسح تهيئ الى دعم المرأة ومنحها فرصة المشاركة في بناء الوطن في مختلف الانشطة والمجالات. فقد سار على هذا الاسس ابناؤه البررة. وشهدنا حديثا مدى حجم الانجازات التي تحققت للمرأة في عهد خادم الحرمين الشريفين ولمسنا ما ابداه سمو ولي عهده الامين من استجابة كريمة لتطلعات المرأة ومقترحاتها، كل ما نتمناه ان تجد المرأة في ميدان العمل في مستوى الوزارات والقطاعات ليوازي هذا الاهتمام الكبير من قبل ولاة الامر بحقائهم الله.

والطالبات ايضا

ولم تكن الطالبات الجامعيات اقل غبطة وسرورا من الاكاديميات والمسئولات فاستبشرن خيرا من الاستجابة الفورية والدقيقة على التساؤلات التي طرحتها بعض المسؤولات في التعليم ترى ان التطلعات محققة باذن الله وانها لما تقتضيه مصلحة المرأة والوطن.

والاحساس نفسه تشعر به خليلة قلمبان المحاضرة بكلية المعلمات بمكة المكرمة مشيرة الى ان تقاعد المرأة اصبح من الامور المهمة والتي تطرح نفسها على الواقع مثل المعاش وتتمنى ان يكون هناك نظام يحقق للمرأة تطلعاتها واحتياجاتها عند عند التقاعد.

اما الدكتور جليلة فارسي مساعدة عميد كلية طب الاسنان والدراسات العليا والبحث العلمي فتدعو جميع عضوات هيئة التدريس بالجامعات على تنمية الانتماء الوطني في نفوس الشابات في ظل ما تشهده المرأة من اهتمام ورعاية من ولاة الامر وان يقرن القول بالعمل الجاد لخدمة الوطن. وتقول لطيفة العبوثني «سعيدة بقسم التاريخ بكلية البنات بالطائف». ان ما جاء في حديث سمو ولي العهد يعتبر امتدادا لما وصفه مؤسس البلاد الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- من فسح تهيئ الى دعم المرأة ومنحها فرصة المشاركة في بناء الوطن في مختلف الانشطة والمجالات. فقد سار على هذا الاسس ابناؤه البررة. وشهدنا حديثا مدى حجم الانجازات التي تحققت للمرأة في عهد خادم الحرمين الشريفين ولمسنا ما ابداه سمو ولي عهده الامين من استجابة كريمة لتطلعات المرأة ومقترحاتها، كل ما نتمناه مزيدا من الدعم الرسمي على